E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1995/17/Add.1
23 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاحصائية

الدورة الثامنة والعشرون

٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٥

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*

الاحصاءات الديمغرافية والاجتماعية

تقرير عن الاحصاءات الاجتماعية وإحصاءات الهجرة

تقرير الأمين العام

موجز

تتضمن هذه الإضافة مزيدا من المعلومات عن الاحصاءات المتعلقة بالجنسين وعن الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة، بما في ذلك توصيات اجتماع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بتطوير الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة (فوربورغ، هولندا، ٧ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) (المرفق).

وأدرجت نقاط للمناقشة في نهاية كل فصل (الفقرتان ٦ و ١٧).

* E/CN.3/1995/1.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	-	الاحصاءات المتعلقة بالجنسين	١ - ٦	٣
ثانيا	-	الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة	٧ - ١٧	٦
المرفق	-	توصيات اجتماع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بتطوير الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة	١ - ٢٨	٩

أولا - الاحصاءات المتعلقة بالجنسين

١ - الأهداف الأساسية لبرنامج الاحصاءات المتعلقة بالجنسين الذي تضطلع به الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة هي إدخال تحسينات طويلة الأجل في المفاهيم والطرق الاحصائية وجمع البيانات اللازمة للرصد الكمي غير المتحيز والتحليل لحالة المرأة وللمساواة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة. وقد كانت الأنشطة والأهداف الرئيسية الخاصة بهذا البرنامج في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ هي التالية:

(أ) نشر الطبعة الثانية من "**المرأة في العالم: إتجاهات وإحصاءات**"، بوصفها من وثائق المعلومات الأساسية الرسمية الرئيسية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (الذي سيعقد في بيجين في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥). ويجري إعداد المنشور بتمويل من إدارة الإعلام وشعبة النهوض بالمرأة بالأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة (اليونيسكو)؛

(ب) توزيع وترويج الطبعة الثانية من "**المرأة في العالم**"، بوصفها من منشورات الأمم المتحدة لها جمهور كبير من القراء في العالم وإمكانية مبيعات مؤكدة. ففي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤، كان قد بيع من الطبعة الأول [1] مايقرب من ٢٢٠٠٠ نسخة بجميع اللغات وتم توزيع مايقرب من ٤٠٠٠ نسخة بالمجان مجاملة إلى ذوي الاهتمام من المسؤولين حكوميين.

(ج) توزيع وترويج قاعدة البيانات الخاصة بالمؤشرات والاحصاءات المتعلقة بالمرأة (وينستات)، المستكملة حديثا، على أقراص مدمجة وقريصات لدنة وعلى الشبكات العامة للاتصال الآني. وتم تطوير قاعدة البيانات هذه بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وتستعمل الآن على نطاق واسع ومعترف بها كأشمل وأوثق مصدر دولي للبيانات متاح للاحصاءات والبحث والتحليل فيما يتعلق بالمرأة على المستويات الوطني والإقليمي والدولي؛

(د) نشر دليل تقني لإعداد التقارير الوطنية عن الإحصاءات المتعلقة بالجنسين وتقديم الدعم التقني لبرامج التدريب الوطنية ودون الإقليمية في الميدان من خلال المساعدة في حلقات العمل التدريبية لتطوير المنشورات والبرامج الوطنية للاحصاءات المتعلقة بالجنسين، فضلا عن التعاون مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في تطوير موادها التدريبية؛

(هـ) توفير معلومات إحصائية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لدى نظرة في قضايا الاحصاءات المتعلقة بالجنسين في مشروع برنامج العمل، بما في ذلك المشاركة في تطوير مشروع البرنامج بالعمل مع شعبة النهوض بالمرأة والعمل مع أفرقة الصياغة أثناء اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر والعمل مع اجتماعات أفرقة الخبراء ومع المنظمات غير الحكومية والممثلين الوطنيين على أساس مخصص. والقضايا التي يجب التصدي لها تشمل كيفية إدخال مزيد من التحسينات على المفاهيم والأساليب الإحصائية؛ وجمع البيانات الوطنية والإقليمية والدولية، وبرامج التوزيع والتحليل؛ وقياس وتقييم العمل غير المأجور؛ تطوير حسابات ملحقة بالحسابات الوطنية عن المساهمة الاقتصادية للمرأة؛[٢] القياس وجمع البيانات في مجال المساهمة الاقتصادية للمرأة في القطاع غير الرسمي وقياس ورصد حقوق المرأة ورصدها؛

(و) تنسيق الاحصاءات المتعلقة بالجنسين في النظام الاحصائي العالمي عن طريق تطوير نواتج إحصائية متكاملة ومنسقة لتجنب الازداوجية وعدم الاتساق في جمع البيانات وتصنيف الأنشطة، بالعمل مع تشكيلة واسعة من المستعملين بهدف جعل هذه الاجراءات والبيانات متاحة باشكال سهلة الاستعمال ومتوفرة على نطاق واسع.

٢ - في منتصف ١٩٩٤، أكتمل تقريبا البحث المكثف وتصنيف البيانات والتحليل الأولي لها لتحضير الطبعة الثانية من "**المرأة في العالم: اتجاهات وإحصاءات**". واستعرضت النتائج مع الوكالات الكافلة في النصف الثاني من عام ١٩٩٤ ومن المقرر أن يتم النشر النهائي للكتاب بجميع اللغات في منتصف عام ١٩٩٥. وستتضمن الطبعة الجديدة فصولا عن السكان والأسر الزواجية والأسر المعيشية؛ وعن السكان والبيئة، والصحة، والتربية والعلوم، ووسائط الإعلام والعمل والسلطة. وقد تم بعناية استعراض طريقة عرضها وتحليلها بقصد مراعاة الاستنتاجات والتوصيات التي انتهى إليها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (أنظر A/CONF.171/13 و Add.1). وستركز الطبعة الثانية الضوء على الاحصاءات الجديدة والمبتكرة المتعلقة بمواضيع مثل المرأة والمحاسبة الوطنية، والمرأة في العلوم ووسائط الإعلام، والمرأة في مواقع السلطة.

٣ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٤، اكتملت النسخة الثانية المستكملة الشاملة من قاعدة بيانات المؤشرات والاحصاءات المتعلقة بالمرأة (وينستات) بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية. وقاعدة البيانات هذه هي المصدر الرئيسي للبيانات في "**المرأة في العالم**" ويجري إصدارها على أقراص لدنة وأقراص مدمجة لاستخدامها في البحث والتحليل المستقلين على الأصعدة الوطني والإقليمي والدولي.

٤ - سينتهي الدليل الذي تقوم بإعداده الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة (UNSTAT) عن تجميع وتنظيم الاحصاءات المتعلقة بقضايا الجنسين وكيفية عرض الجداول والرسوم البيانية وكيفية

كتابة تحليل كمي، وسيصدر كمشروع في خريف عام ١٩٩٤، على أنه سينشر بالشكل النهائي في عام ١٩٩٥. والعمل في هذا الدليل يتلقى الدعم من الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، الذي هو هيئة تنسيقية مكونة من اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحددة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويجري العمل في هذا المشروع مع الفريق الاستشاري في الاحصاءات المتعلقة بالجنسين استجابة لتأثير منشور "المرأة في العالم" وللحاجة التي أعربت بلدان كثيرة إلى المساعدة في إنتاج تقارير وطنية مماثلة عن الاحصاءات المتعلقة بالجنسين، وخصوصا في ضوء المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٥ - وعُقدت ثلاث حلقات عمل عن الاحصاءات المتعلقة بالجنسين استعملت فيها المواد المعدة للدليل (في بوتسوانا، أغسطس ١٩٩٣ برعاية الوكالة السويدية للتنمية الدولية؛ وفي المغرب، ١٣ - ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، برعاية المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ وفي تايلند، كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، برعاية الوكالة السويدية للتنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة الدولي للمرأة). ويقوم المشروع نفسه أيضا بدعم مبادرات تستهدف وضع منشورات مشابه لـ "المرأة في العالم" على الصعيد الوطني من أجل بلدين اثنين ومن أجل منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ككل. وفضلا عن ذلك، تساعد الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة عدة بلدان في وضع تقارير عن الاحصاءات المتعلقة بالجنسين في سياق المشاريع الاحصائية الجارية، مثلا، في كينيا وبنغلاديش.

٦ - وقد ترغب اللجنة الاحصائية القيام بما يلي:

(أ) أن تحيط علما بالتقدم المحرز في إعداد الوثائق الاحصائية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بما في ذلك إعداد الطبعة الثانية من "المرأة في العالم : اتجاهات وإحصاءات"؛

(ب) أن تبدي ملاحظات بشأن جدوى واستصواب الأخذ بالنهج التعاوني والتحليلي الذي اتبع في إعداد "المرأة في العالم" وذلك بالنسبة إلى المنشورات الإحصائية الوطنية والدولية الأخرى في مختلف الميادين الاجتماعية؛

(ج) أن تبدي تعليقات بشأن استصواب واستعمال تصنيف للأنشطة يمكن استخدامه في الاحصاءات المتعلقة باستخدام الوقت، وخصوصا من أجل قياس مساهمات المرأة والرجل في الاقتصاد وفي العمل. وقد ترغب اللجنة أيضا بالنظر في مقترح الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن إعداد مشروع تصنيف على أساس تجريبي في هذا الميدان يكون أساسا لمزيد من البحث والدراسات الخاصة.

ثانيا - الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة

٧ - أحرز عمل الشعبة الإحصائية في تطوير إحصاءات تتعلق بالعاهات والعجز والإعاقة تقدما في مجالين رئيسيين:

(أ) تصميم منهجيات ومعايير إحصائية لجمع البيانات واستنباط مؤشرات عالمية؛

(ب) إنتاج إحصاءات ومؤشرات تتعلق بالعجز.

٨ - فيما يتعلق بالمجال الأول، عقدت الشعبة الاحصائية اجتماع فريق الخبراء المعني بتطوير الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة (في فوربورغ، هولندا، ٧ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)، الذي استضافه المكتب المركزي للإحصاء في هولندا؛ وكان الغرض من الاجتماع (أ) أن يستعرض الأساليب المتبعة والمعايير المطبقة حاليا في جمع البيانات عن العجز؛ و(ب) والقيام، بناء على نتائج ذلك الاستعراض، بإعداد مجموعة من المبادىء التوجيهية لاستعمالها في عمليات التعداد والدراسات الاستقصائية ونظم التسجيل. وفي ذلك الاجتماع استعرض فريق الخبراء كتيبا توجيهيا مقترحا عن أساليب التعدادات والدراسات الاستقصائية التي تستهدف تطوير إحصاءات تتعلق بالعاهات والعجز والإعاقة. واعترف فريق الخبراء بالزيادة في الطلب على الاحصاءات الوطنية والدولية عن العاهات والعجز والإعاقة، نتيجة لتزايد التزام الحكومات في العالم بحقوق ورعاية وصحة الأشخاص المصابين بعاهة والذين يعانون من عجز أو إعاقة. وشعر فريق الخبراء بأنه، نظرا للتكاثر حاليا في السياسات والبرامج الحكومية المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة، تتزايد الحاجة إلى القيادة والإرشاد من الشعبة الإحصائية في سياق ازدياد الاهتمام بالاحصاءات الاجتماعية. وبالنظر إلى أن الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة مجال حديث النشأة في التطوير الاحصائي، طلب فريق الخبراء أن تُقدم توصياته الواردة في مرفق التقرير الحالي إلى اللجنة الاحصائية لكي تستعرضها في دورتها المقبلة.

٩ - أولى فريق الخبراء اهتماما خاصا إلى مسألة استعمال البلدان للتصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية، وإلى عملية التنقيح التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية. ولهذا السبب كان المخطط لاجتماع فريق الخبراء أن يسبق الاجتماع الدولي الثاني لمنظمة الصحة العالمية المعني بتنقيح التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة (فوربورغ، هولندا، ١٤ - ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤).

١٠ - واستباقا لاجتماع فريق الخبراء، اشتركت الشعبة الاحصائية ومركز التعاون لأمريكا الشمالية، التابع لمركز الولايات المتحدة الوطني للاحصاءات الصحية، في تنظيم اجتماع دولي للاستعراض العلمي

لتطبيقات التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة (سانت مايكل، الولايات المتحدة الأمريكية، ٣١ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيو). وكان الغرض من ذلك الاجتماع مناقشة الكتيب التوجيهي المقترح بشأن أساليب التعداد والدراسات الاستقصائية التي تستهدف تطوير إحصاءات عن العاهات والعجز والإعاقة قبل ان يستعرضه فريق الخبراء.

١١ - اقتُرحت مجموعة من المؤشرات العالمية في إطار عام ١٩٩٣ لعملية الرصد الثالثة للتقدم المحرز في تحقيق الصحة للجميع التي ستنفذ على الصعيد الوطني من جانب جميع الدول الأعضاء، وتشمل هذه المؤشرات مؤشرا يتعلق بالعجز وضعته الشعبة الاحصائية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، وهو: "عدد الأشخاص الذين وجد أنهم يعانون من أحد أصناف العجز التالية: صعوبة النظر، صعوبة السمع، صعوبة الكلام، صعوبة الحركة، صعوبة التعلم/ الفهم/ التذكر، أو غيرها (يرجى ذكر نوع العجز)" (أنظر WHO/HST/GSP/93.3). واستنبطت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الشعبة الإحصائية مؤشرا مماثلا يستعمل في تقييم التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل؛ وقد ورد هذا المؤشر في وثيقة صادرة عن اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بعنوان "مؤشرات مشتركة لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف توصيان باستخدامها لرصد الأهداف الصحية لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (أنظر CS/PROG/IL/93-072، التوصية رقم ٨)، وتوصيان أيضا باستخدامها في الرصد الوطني وإدارة البرامج وإعداد التقارير الدولية.

١٢ - وفيما يتعلق بالإنتاج الفعلي للاحصاءات والمؤشرات، استمر نشر واستخدام قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات العجز (ديستات). وفي عام ١٩٩٤، أعد خبراء استشاريون لدى الشعبة الإحصائية تقريرا بعنوان "**خطة للتنمية البشرية من أجل المعوقين: اعتبارات إحصائية**"، اقترحوا فيه نهوجا ممكنة لإدراج العاهات والعجز والإعاقة في رصد نتائج التنمية البشرية؛ واستند التقرير إلى قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات العجز وتم تحضيره بدعم من المنظمة السويدية للمؤسسة الدولية لمساعدة المعوقين.

١٣ - ونشرت مقالة خاصة بعنوان "إحصاءات المعوقين في الدراسات عن الشيخوخة" في "**الحولية الديمغرافية - عدد خاص: شيخوخة السكان وهالة الكبار في السن**"[٣] وتعرض المقالة بيانات عن العجز بحسب العمر والجنس لـ ٥٧ بلدا وتناقش آثارها بالنسبة لوضع السياسات وتخطيط البرامج، وكان تحضيرها بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٤ - وكمساهمة في السنة الدولية للأسرة، نُشرت إحصاءات عن المعوقين لـ ٨٧ بلدا في "اللوحة الاحصائية عن الأسر في العالم"،[٤] بدعم من الصندوق الاستئماني للسنة الدولية للأسرة.

١٥ - وقامت الشعبة الإحصائية ومنظمة الصحة العالمية بإعداد تقرير للاجتماع الخامس المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاحصاءات الصحية، وهو مؤتمر لخبراء الإحصاء الأوروبيين، وكان التقرير بعنوان "التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة، ووضع إحصاءات للمعوقين" (CES/AC.36/51) (EURO/ICP/HST/157/51). وبالإضافة إلى ذلك، يتوفر الآن، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تقرير حلقة العمل الدولية بشأن وضع وتعميم إحصاءات عن المعوقين،[٥] الذي يلخص النتائج التي خلص إليها اجتماع نظمته الدائرة الإحصائية الكندية والشعبة الاحصائية للأمم المتحدة (أوتاوا، ١٣ ١٦ تشرين الأول/أوكتوبر ١٩٩٢.

١٦ - وأعدت الشعبة الإحصائية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، مشروع دليل تدريبي لوضع الاحصاءات عن المعوقين، مخصص للمديرين ومخططي البرامج في مجال إنتاج الاحصاءات الوطنية عن المعوقين عن طريق الدراسات الاستقصاءات والتعدادات ونظم التسجيل، ومن المقرر أن تنشر الأمم المتحدة هذا الدليل في عام ١٩٩٤ بدعم من الوكالة السويدية للتنمية الدولية.

١٧ - وقد ترغب اللجنة الإحصائية في تعيين الأولويات لتوصيات فريق الخبراء وأن تبين دور الشعبة الإحصائية في إعدادها.

الحواشي

(١) "المرأة في العالم: اتجاهات وإحصاءات"، ورقات إحصائية، السلسلة كاف، العدد ٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.90.XVII.3).

(٢) أنظر "تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة، والتنمية، والسلم" (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.85.IV.10)، الفصل الأول، ألف، الفقرة ١٢٠، و"الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٩، الملحق رقم ٣" (E/1989/21)، الفقرة ١٤١.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.9.

(٤) ورقات إحصائية، السلسلة ظاء، العدد ٧ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XVII.9).

(٥) أصدرتها الدائرة الإحصائية الكندية (أوتاوا، ١٩٩٣).

مرفق

التوصيات الصادرة عن اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بتطوير الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة (فوربورغ، هولندا، ٧ - ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)

ألف - توصيات عامة

١ - في ضوء برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٥٢/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ والقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين، الذي اعتمدته الجمعية العامة بقرارها ٩٦/٤٨ بتاريخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، يتزايد التسليم بأن الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة ينبغي أن تدعم القضايا المتصلة بالسياسات العامة. فغالبا مايكون للبيانات عن العاهات والعجز والإعاقة أغراض متعددة: الرقابة الوطنية، ورصد فرص العمل، والتعليم، والرعاية الصحية، والعيش المستقل، وتقييم نظم الضمان الاجتماعي، وتحديد استحقاقات العجز وتقرير الأولويات لبرامج الوقاية من أجل الرعاية الصحية الأساسية، وصحة الأمومة والطفل، والوقاية من الحوادث. وكل هذه مجالات تحتاج إلى الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة.

٢ - يوصي اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بتطوير الإحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة بإنشاء مجموعة من الأدوات الموحدة لقياس العاهات والعجز والإعاقة في الدراسات الاستقصائية بحلول عام ٢٠٠١، بعد خمس سنوات من تاريخ نشر الدليل الخاص بأساليب التعدادات والدراسات الاستقصائية لتطوير الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة، الذي استعرضه فريق الخبراء. وتحقيقا لهذا الهدف، ينبغي أن تكون هناك إجراءات مستمرة تسمح بصياغة صكوك جديدة مشتركة، وباختبار وتقييم هذه الصكوك، وأن يكون ثمة اتفاق على معايير وعلى تنقيح تلك المعايير. وينبغي تنفيذ عملية إنجاز معايير موحدة في ثلاثة مراحل: (أ) صوغ الصكوك الموصى بها للترويج والاختبار في البلدان المهتمة؛ و(ب) اختبار تلك الصكوك وتقييم التجربة في استعمالها؛ و(ج) صوغ الصكوك الموحدة على ذلك الأساس. ينبغي وضع معايير للاختبار والتقييم، بما في ذلك اختبارها في أقل عدد من البلدان في قارات مختلفة من خلال إجراء دراسات استقصائية على أساس تمثيلي وعلى أساس الاتفاق حول فائدة النتائج للسياسة العامة والتخطيط. ولدى تصميم المعايير الموحدة، يوصي فريق الخبراء بالقيام، قدر الإمكان، بوضع مجموعة دنيا من التدابير لكل صك معياري. ويوصى فريق الخبراء أيضا بأن تقوم الشعبة الإحصائية بإعداد مجموعة من البنود كحد أدنى للتصنيف الجدولي للعاهة

والعجز والإعاقة وجداول للبيانات الأساسية وبأن تعمم هذه البنود لاستعراضها وزيادة مناقشتها ومن ثم، في نهاية المطاف، التوصية باستعمالها في مختلف بين البلدان لتطوير وتعميم الاحصاءات المتعلقة بالعاهة والعجز والإعاقة.

٣ - ويتفق فريق الخبراء على أن من المهم أهمية حيوية لجميع البلدان أن تجمع المعلومات عن حالة سكانها من ناحية العاهات والعجز والإعاقة. وينبغي للبلدان التي لم تقم قط بدراسة استقصائية لسكانها فيما يتعلق بالعاهات والعجز والإعاقة أو لم تقم بذلك مؤخرا أن تضع في اعتبارها إدراج مسائل العاهات والعجز والإعاقة في جولة التعداد المقبلة أو الشروع في دراسة استقصائية للعاهة والعجز والإعاقة. أما تواتر جمع البيانات باستخدام الدراسات الاستقصائية فيمكن أن يراوح بين المرة الواحدة أو الجهود المتواصلة (دائما في الميدان) رهنا بتواتر الحاجة إلى المعلومات الأساسية السكانية والديمغرافية، وإلى تخطيط الخدمات ورسم سياسة صحية واجتماعية عامة.

٤ - والاستبيان المستخدم في التعداد للتغطية الكاملة للسكان يجب ألا يكون مثقلا بالأسئلة المتخصصة المنفصلة عن العاهات والعجز والإعاقة أو أي موضوع آخر. ويوصي فريق الخبراء بأنه، إذا كان الهدف من إدراج بنود العاهات والعجز والإعاقة في التعداد هو تقدير معدلات انتشار العاهة والعجز والإعاقة، ينبغي استخدام قائمة قصيرة شاملة لأصناف العاهة والعجز والإعاقة. وينبغي الشروع بالعمل في وضع قوائم قصيرة شاملة من هذا القبيل والاضطلاع بدراسة لصلاحية القوائم المقترحة. وينبغي أن تكون هذه القوائم قابلة للتطبيق على الأطفال (ربما فوق عمر العتبة)، وعلى السكان الذين هم في سن العمل والكبار في السن. ويمكن إدراج سؤال عام عن العاهة والعجز والإعاقة في التعدادات من أجل تحديد إمكانية المتابعة بدراسة استقصائية أكثر تفصيلا. وينبغي أن تصمم هذه الأسئلة التنخيلية العامة غير المحددة بحيث تتسم بدرجة عالية من الحساسية على أن درجة التخصيص فيها يمكن أن تكون منخفضة ولايجوز استعمالها لتقدير انتشار العاهة والعجز والإعاقة؛ أما الدراسة-الاستقصائية بهدف المتابعة ء المتابعة فيمكن أن تحتوي على مجموعة منفصلة من الأسئلة لتحديد مختلف أنواع العاهات والعجز والإعاقة. والسؤال المستخدم في بعض التعدادات لإدراج العاهة والعجز والإعاقة كسبب لكون الشخص غير ناشط اقتصاديا لايفيد في تقدير معدلات الانتشار بالنسبة لمجموع السكان.

٥ - ينبغي تشجيع البلدان التي جمعت بيانات عن العاهات والعجز والإعاقة على تجهيز ونشر نتائجها. وينبغي استخدام حلقات العمل والحلقات الدراسية الإحصائية الوطنية لزيادة وعي الدوائر الحكومية وراسمي السياسات فيما يتعلق بفائدة الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة لوضع السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها.

٦ - في تخطيط الدراسات الاستقصائية، ووضع الاستبيانات والنظر في القضايا الأخلاقية واللغة واستراتيجيات التنفيذ الميداني، وفي تخطيط العلاقة العامة وحملات التثقيف في أهداف الدراسة

الاستقصائية، من الجوهري التشاور مع منظمات المعوقين وغيرها من المنظمات المهتمة التي تتناول قضية العاهات والعجز والإعاقة. وينبغي أن يطلب من الأشخاص المصابين بعجز، والمنظمات التي تمثلهم والمجيبين عن الأسئلة نيابة عنهم، كأفراد الأسرة والقائمين بالرعاية، أن يصفوا تجربتهم مع العاهة أوالعجز أو الإعاقة كيما يمكن وضع تجاربهم هذه في الاعتبار عند تخطيط اسئلة الدراسة الاستقصائية.

باء - التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة

٧ - من أجل وضع إطار مشترك، يُطلب إلى المضطلعين بالتعدادات والدراسات الاستقصائية أن يستعملوا، كمرجع معياري، التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية؛ ويُطلب إليهم أيضا أن يستخدموا المفاهيم المجموعة في برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين، وبخاصة المبادىء المتعلقة بأهداف الوقاية وإعادة التأهيل وتكافؤ الفرص. فالإطار المشترك المتمثل باستعمال التصنيف الدولي وبرنامج العمل العالمي معا، يوفر حلقة وصل مفاهيمية تربط بين السياسات الرامية إلى تقليل العاهات وحالات العجز والإعاقة، من جهة، والأهداف الثلاثة الرئيسية المتمثلة في الوقاية وإعادة التأهيل وتحقيق التكافؤ في الفرص، من جهة أخرى، وبذلك يسمح بمعالجة تشكيلة واسعة من مواضيع البحث والسياسات الخاصة بالعاهات والعجز والإعاقة.

٨ - هناك علاقة تواز وترابط بين القرارات الدولية التي تم التوصل إليها حول وضع مبادىء توجيهية لدراسة العاهات وأشكال العجز والإعاقة (المشار إليها فيما يلي باسم الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة) من جهة، وزيادة تطوير التصنيف الدولي واستعماله من جهة أخرى. ويلاحظ فريق الخبراء بارتياح التعاون والتنسيق القائمين بين الشعبة الإحصائية ومنظمة الصحة العالمية مما شجع على الاتفاق بين مخططي التعدادات والدراسات الاستقصائية والأفرقة التي تعمل في تنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة، ويوصي فريق الخبراء باستمرار هذا التنسيق. وأي استنتاجات وتوصيات تتعلق بمفاهيم وتصنيفات التصنيف الدولي المذكور ستكون خاضعة للتعديلات والاتفاقات العامة التي يتم التوصل إليها أثناء عملية التنقيح للتصنيف الدولي.

٩ - يوصي فريق الخبراء بوضع مبادىء توجيهية لقياس خطورة العاهة أو العجز أو الإعاقة؛ ووضع قوائم قصيرة لاستخدامها في ترميز وعرض بيانات التعدادات والدراسات الاستقصائية الوطنية المتعلقة بالعاهات وأشكال العجز والإعاقة؛ وبقيام اتفاق عام حول استنباط واستخدام ماهو بسيط وموثوق وقابل للمقارنة من المؤشرات والصكوك المستخدمة في الدراسات الاستقصائية للعاهات والعجز والإعاقة للرصد على الصعيدين الوطني والدولي.

١٠ - لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بشأن مصطلح عام سواء لوصف ميدان الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة أو السكان من الأشخاص الذين أدرجوا في الدراسات الإحصائية إما لأنهم يعانون من عاهة أوعجز أو لأنهم يعانون شكلا ما من أشكال الإعاقة. ويوصي فريق الخبراء بإرجاع هذه المسألة إلى عملية تنقيح التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة، الذي وضعته منظمة الصحة العالمية، التي ستقرر مصطلحا عاما لوصف ميدان الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة. ولكن ريثما يتخذ قرار بهذا الشأن، ينبغي أن يستمر استخدام المصطلحات الخاصة بالحالة المعنية من العاهات أو العجز أو الإعاقة.

جيم - أساليب جمع البيانات: الاستفادة من الدراسات الاستقصائية الوطنية

١١ - كطريقة فعالة من حيث التكلفة لتطوير إحصاءات اجتماعية وصحية عن العاهات والعجز والإعاقة، ينبغي أن تدرج على فترات منتظمة صكوك تتعلق بالعاهات أو العجز أو الإعاقة في الدراسات الاستقصائية الجارية أو المعتزمة الديمغرافية والمتعلقة بالأسر المعيشية والصحة.

١٢ - وكذلك تتيح الدراسات الاستقصائية التتبُّعية للأفواج فرصة قيِّمة للحصول على معلومات عن معدلات التحول بين حالات العاهة والعجز والإعاقة، وبخاصة حالات الإصابة بالعجز ومعدل الشفاء من العجز. وإن هذه المعلومات مهمة لدراسة دينامية العاهات والعجز والإعاقة في السكان (أي لاستخدام تقنيات جداول حياة متعدد الحالات)، ومهمة لتخطيط الخدمات. وينبغي أن تكون الفترات الزمنية بين جولات الدراسات الاستقصائية أطول من المدة الدنيا للعاهة أو العجز أو الإعاقة ولكن قصيرة قدر الأمكان؛ والفترة المثالية هي سنة واحدة أو سنتان.

١٣ - وفي سياق تزايد الأنشطة على الصعيدين الدولي وفوق الوطني فيما يتعلق بقضايا الصحة العامة، ينبغي أن تتحرك البلدان نحو التعاون في الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة، والتي تكون فعلا في مراحل التخطيط.

دال - اختبار صحة النتائج وموثوقيتها

١٤ - اضطلعت الدوائر الاحصائية الوطنية والهيئات الأخرى بقدر كبير من أعمال البحث في تقييم النتائج شملت دراسات عن صحة النتائج وموثوقيتها. ويطلب فريق الخبراء من الشعبة الإحصائية أن تدرس الآليات الممكنة لتيسير توسيع نشر تلك التقارير. ويوصي الشعبة أيضا بان تعد تقرير موجزا تدمج فيه النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسات التقييمية وأن يوضع هذا التقرير في متناول المكاتب الإحصائية وغيرها من المنظمات المهتمة.

١٥ - يوصي فريق الخبراء بإجراء مزيد من البحث لمعرفة ماإذا كانت صكوك "أنشطة الحياة اليومية/الأنشطة المفيدة في الحياة اليومية" (ADL/IADL)، التي تستخدمها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، توفر مقاييس تتعلق بحالات العجز أكثر مما تتعلق بحالات الإعاقة. فهذه المسألة تترتب عليها آثار بالنسبة لتصنيف العمر المتوقع خالصا من أنشطة الحياة اليومية/الأنشطة المفيدة في الحياة اليومية، وبالنسبة للمقارنات الدولية بين التوقعات الصحية المستقاة من مقاييس "أنشطة الحياة اليومية/الأنشطة المفيدة في الحياة اليومية".

هاء - الوسائل التقنية المُعينة/الأجهزة المساعدة

١٦ - يوصي فريق الخبراء بأن تولي البلدان مزيدا من الانتباه إلى جمع وعرض البيانات عن الأجهزة الصناعية المساعدة لتقليل العجز والإعاقة، وبأن تستخدم البلدان الوسائل التقنية المُعينة المستنبطة حديثا لتصنيف المعوقين (ISO 9999). وينبغي أن يتم توحيد المعينات التقنية في الدراسات الاستقصائية على مستوى من التعميم يسمح للبلدان بتحديد التكنولوجيا بطريقة تتناسب مع مدى توفرها، على أدنى حد من مستويات الفصول في معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO). وينبغي توفير تصنيفات جدولية تبين استعمال هذه النبائط من جانب كل من فئات المعوقين مصنفين بحسب العمر والجنس. وينبغي التأكيد على إنتاج جداول موحدة تبين الحاجة إلى هذه النبائط، وعلى المنتجات التقنية المتاحة عموما والمفيدة في تقليل حالات العجز و/أو الإعاقة المدرجة في التصنيف (ISO 9999) للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وبعد عام ١٩٩٥، ستكون الطبعة المنقحة من هذا التصنيف متاحة باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية ولغات البلدان الشمالية وباللغة الهولندية، ويمكن الحصول عليها من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في جنيف.

واو - سبب العاهة أو العجز

١٧ - يرحب فريق الخبراء بالمبادرة التي اتخذتها منظمة الصحة العالمية إذ قامت بوضع قوائم قصيرة للأسباب والشروط الأساسية للعاهة أو العجز أو الإعاقة، لإستخدامها منها الصكوك الموحدة في التعدادات والدراسات الاستقصائية، قدمتها في مذكرة إعلامية (ESA/STAT/CA.47/INF.6). وينبغي لمنظمة الصحة العالمية والشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزيدا من تفصيل هذه القوائم والشروط الأساسية بالتشاور مع الخبراء والمنظمات ذات الصلة، مع التركيز بوجه خاص على قياس معدلات الاعتلال المتعدد. وتتسم هذه القوائم بفائدة خاصة من حيث أنها توفر فهما مشتركا لتخطيط البرامج في مجال الوقاية، ومفيدة لمراقبة العاهات والعجز والإعاقة وللربط بين رصد الأمراض وقضايا العاهات والعجز والإعاقة.

١٨ - وينبغي لصكوك الاستبيانات، عند تحديدها لحالات العاهة والعجز والإعاقة، أن تذكر حدا أدنى للفترة التي بقيت فيها، أو يتوقع أن تبقى فيها، العاهة أو العجز أو الإعاقة. ومالم تكن ثمة أسباب أخرى لاختيار عتبة أخرى، يوصى بأن تستخدم فترة ستة شهور كحد أدنى للمدة الفعلية أو المتوقعة. لأن فترة الستة شهور طويلة بحيث تكفي لاستبعاد فترات العجز القصيرة الأجل الناجمة عن مرض حاد أو سبب خارجي ولكنها قصيرة بحيث تكفي لإدراج جميع حالات العجز التي تستمر لفترة ملحوظة من الزمن. وبناء على ذلك، ينبغي أن يدرج في السؤال عن العاهة أو العجز أو الإعاقة مايفيد بأنها استمرت ستة شهور أو أن من المتوقع أن تستمر ستة شهور. وتحدد بعض وحدات الاستبيانات حدا أدنى لفترة الحالة الصحية بدلا من حالة العجز. ويوصي فريق الخبراء بأن تنسب الفترة الدنيا، حيثما أمكن، إلى حالة العاهة أو العجز أو الإعاقة من أجل تحقيق الحد الأقصى من قابلية الاحصاءات الناتجة للمقارنة.

زاي - نشر البيانات

١٩ - تُشجَّع المكاتب الإحصائية على تهيئة ملفات ميكروية للبيانات عن العاهات والعجز والإعاقة للاستعمال من جانب الغير، على أن تكون محمية من الكشف عن الهوية ومتفقة مع الأنظمة الوطنية. وتنبغي الاستجابة بسرعة وبتكلفة منخفضة للطلبات الخاصة لأي تبويبات إضافية مخصصة. وينبغي أن تستمر القدرة على تقديم مثل هذه الخدمات حتى بعد إجراء الدراسة الاستقصائية بزمن طويل. وهناك حاجة إلى قيام الشعبة الاحصائية أو منظمة بحثية أخرى بتولي المسؤولية عن اختزان ملفات البيانات الميكروية لاستعمالها من قبل الجمهور في التحليلات الدولية المقارنة، مع إيلاء الاعتبار المناسب للقيود المفروضة على الترخيص باستعمالها.

٢٠ - ينبغي توفير التقارير والمنشورات الإحصائية عن العاهات والعجز والإعاقة بشكل يجعلها في متناول المصابين بعاهة أو عجز أو إعاقة، كان تكون مكتوبة بحروف كبيرة أو بطريقة برايل لفاقدي البصر أو بصورة مسموعة، بما في ذلك أشرطة الكاسيت السمعية البصرية؛ وفي أقراص الحاسوب بنظام أسكي ASCII، وبرامج ووصلات حاسوبية خاصة للمصابين بعاهة عقلية.

٢١ - ينبغي إدراج الاستبيانات بلغاتها الأصلية في تقارير الدراسات الاستقصائية، مع إضاحية للكيفية التي استنبطت بها المتغيرات المستخدمة في وصف العاهة أو العجز أو الإعاقة من أسئلة الدراسة الاستقصائية، وينبغي أيضا إدراج جدول مقابل يبين صلة المتغيرات بالتصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة.

٢٢ - ينبغي أن يستمر إنتاج الأوصاف الموحدة لإجراءات جمع البيانات عن العاهات والعجز والإعاقة في قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات العجز (ديستات). وينبغي إيلاء الاعتبار، على أساس تجريبي،

لمسألة تزويد المكاتب الإحصائية بنماذج موحدة لإعداد أوصاف عملها الاستقصائي، بهدف إدراجها في قاعدة البيانات (ديستات). وينبغي أن تطلب النماذج الموحدة تفاصيل عن التعاريف والمفاهيم المستعملة وعن تصاميم البحث وأسباب إجراء الدراسة الاستقصائية، وما إلى ذلك.

٢٣ - يسلم فريق الخبراء بأهمية القيام مؤخرا بوضع مؤشرات سكانية القاعدة عن مدى انتشار فئات واسعة من أشكال العجز مصنفة بحسب الفئات العمرية والجنس، وفقا لما هو موصى به لاستعمالها في رصد أهداف الصحة للجميع الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية وفي الرصد المشترك بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية للأهداف الصحية لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ويُطلب من الشُعب الإحصائية للجان الإقليمية والمكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية أن تساعد البلدان في تطوير وتطبيق مثل هذه المؤشرات كمصدر أساسي للمعلومات عن العاهات والعجز والإعاقة.

٢٤ - يولي المجتمع الدولي والحكومات قدرا هاما ومزيدا من الاهتمام لمسألة وضع مؤشرات عالمية تتعلق بالعاهات والعجز والإعاقة، يتطلب استخدامها التنسيق والرصد من جانب منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن تقدم جميع المؤشرات خالية قدر الإمكان من أي حكم قيمي وأن تدرس صياغتها اللغوية بدقة تجنبا لأي خطأ يوحي بأن الناس الذين يعانون من عاهة أو عجز أو إعاقة هم أدنى درجة من غيرهم.

٢٥ - ينبغي استخدام تقديرات العمر المتوقع خاليا من العجز والعمر المتوقع مع العجز كمؤشرات أساسية في الإحصاءات المتعلقة بالصحة. أما مصادر معدلات العاهة العجز والإعاقة الخاصة بكل عمر والمستخدمة في حساب العمر المتوقع خاليا من العجز والعمر المتوقع مع العجز فيجب أن تفسر تفسيرا واضحا باستعمال مصطلحات التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة.

حاء - العمل المقبل

٢٦ - يوصي فريق الخبراء توصية قوية بأن تواصل الشعبة الإحصائية عملها في الاحصاءات المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة، بما في ذلك عملها في قاعدة بيانات الأمم المتحدة عن العجز ووضع المعايير الدولية، وعملها في تشجيع الدراسات والبحوث عن المقارنة الدولية. وحيث أن الحكومات في جميع انحاء العالم قد أظهرت التزاما متزايدا بحقوق المعوقين ورعايتهم وصحتهم، فقد تزايد الطلب متزايد على الإحصاءات الوطنية والدولية عن المعوقين. وقد أظهرت الشعبة الإحصائية بُعد نظر جدير بالثناء إذ توقعت هذه الزيادة في الطلب فاستعدت لها بإنشاء قاعدة البيانات (ديستات) وبالشروع في استنباط معايير للاحصاءات الوطنية والدولية عن العجز. وقد وفرت الشعبة الاحصائية القيادة والإرشاد لتسهيل إنتاج الاحصاءات الوطنية عن العجز. ونتيجة للتكاثر حاليا في البرامج والسياسات الحكومية المتعلقة

بالعجز ازدادت الحاجة إلى القياد والإرشاد من الشعبة الإحصائية في ذلك السياق المتمثل في ازدياد الاهتمام بالاحصاءات الاجتماعية.

٢٧ - وإدراكا لهذه الحاجة، يتفق فريق الخبراء على أن يقوم كل عضو من أعضائه بإطلاع حكومته على مساهمات الشعبة الإحصائية في الاحصاءات الوطنية والدولية المتعلة بالعجز، وأن يوصي حكومته بدعم استمرار نشاط الشعبة الإحصائية في هذا المجال. ويوصي فريق الخبراء على وجه الخصوص بأن تواصل الشعبة الاحصائية تخصيص مجموعة أساسية من الموظفين الفنيين وموظفي الدعم لأنشطتها المتعلقة بالعاهات والعجز والإعاقة.

٢٨ - ويطلب فريق الخبراء تقديم التوصيات الآنفة الذكر إلى اللجنة الإحصائية في دورتها المقبلة. ويوصي أيضا بأن يقدم إلى الأمم المتحدة مشروع الدليل الخاص بأساليب التعدادات والدراسات الاستقصائية من أجل تطوير إحصاءات تتعلق بالعاهات والعجز والإعاقة الذي استعرضه الفريق لنشره بجميع اللغات الرسمية عام ١٩٩٥، مع مراعاة التنقيحات التي أدخلها الفريق عليه، كيما تستعمله المكاتب الإحصائية ومنظمات البحث كمبادئ وتوجيهات للعمل الإحصائي المتعلق بالعجز عند إجراء التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والتصنيف التجميعي للسجلات الإدارية.

- - - - -